

برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي عدل تاريخ برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي البلد السعودية تعديل قيمة خاصية (P17) في ويكي بيانات تاريخ التأسيس 1426 هـ الرئيس وكالة وزارة التعليم لشؤون البعثات الموقع الرسمي الموقع الإلكتروني برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي هو برنامج سعودي حكومي أطلقه الملك عبد الله بن عبد العزيز في عام 1426 هـ / 2005، ويستهدف جميع الطلبة والطالبات من خريجي الداخل والخارج ممن تنطبق عليهم الشروط والضوابط. أول ابتعاث سعودي شهد عهد الملك عبد العزيز أول ابتعاث في تاريخ المملكة العربية السعودية، إذ أمر في العام 1346 هـ / 1927 أن توفد أول دفعة دراسية إلى مصر وضمت تلك الدفعة 14 دارسا، وتخرجت أول دفعة منهم في العام 1353 هـ، تلا ذلك إيفاد 3 مبعثين إلى بريطانيا في العام 1349 هـ، ثم عشرة طلاب إلى الوجهة نفسها في العام 1354 هـ، وفي العام 1355 هـ أمر الملك عبد العزيز بإنشاء أول مدرسة ثانوية حكومية على النظام التعليمي الحديث، لتأهيل الطالب للالتحاق بالكلية في الخارج، فيما شهد العام 1356 هـ بداية المدرسة التحضيرية، وفي العام 1358 هـ ابتعث العشرة الأوائل من خريجي المدرسة الثانوية التحضيرية. في عهد الملك خالد تزايد عدد المبعثين خاصة إلى أمريكا ليصل إلى 11 ألف مبعث ومبعثة، وشهد عهد الملك فهد تركيزا على ابتعاث الطاقم الأكاديمي في الجامعات السعودية وموظفي الدولة، وفي عام 1417 هـ صدرت لائحة الابتعاث والتدريب لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات. وقد استهدفت المرحلتان الأولى والثانية سد الحاجة إلى مزيد من المقاعد الدراسية والتخصصات العلمية في الجامعات. وظيفتك وبعثتك في العام 1436، وفي ظل الحاجة لتطوير عمل البرنامج بعد بروز مؤشرات تدل على تأخر بعض خريجي البرنامج في الحصول على الوظائف المناسبة لموحيهم، شهدت المرحلة الثالثة من البرنامج نمطا جديدا في أسلوب التنفيذ يقوم على الربط المباشر بين الوظيفة والبعثة في التخصصات ذات الاحتياج، إذ بادرت هذه المرحلة عبر مسار "وظيفتك وبعثتك" لتأمين الوظائف أولا ليتم على ضوئها تحديد المقاعد والتخصصات والمراحل الدراسية المطلوبة للابتعاث، حيث يجري ترشيح المتقدمين للبعثة عليها وفقا لاحتياجات المؤسسات وهيئات القطاع العام من الكوادر البشرية والتخصصات والمستويات الدراسية المطلوبة، بحيث يضمن الخريج الفرصة الوظيفية التي تم ابتعاثه من أجلها. رؤية 2030 شهد برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي في عهد الملك سلمان بن عبد العزيز تحولات شكلت في مجملها انعكاسا لرؤية المملكة 2030 التي أطلقها مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية برئاسة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، وذلك من خلال استحداث الابتعاث لتخصصات مواكبة للعصر الحالي، وربطه بالوظائف المطروحة في سوق العمل ورفع كفاءته، وتطوير تقنيات إدارته. ودعا وكيل وزارة التعليم للبعثات المشرف العام على الملحقيات الثقافية، الدكتور جاسر الحربش القطاعات الخاصة في سوق العمل للاستثمار في المرحلة الجديدة من السنة الثالثة عشرة من عمر برنامج الابتعاث، وقال إن البرنامج يمر بمرحلة تطويرية مهمة لها علاقة بما تشهده أنظمة الدولة الحكومية من تحديثات تطويرية تسهم في تحقيق رؤية المملكة 2030، مضيفا "لن نتمكن في هذه المرحلة الجديدة من التوقيع مباشرة مع أية جهة حكومية للابتعاث في مسار "وظيفتك وبعثتك" وذلك بهدف توظيف المبعث في نفس الجهة الحكومية، لكننا قادرون على التوقيع مع الجهة الحكومية لابتعاث مرشح يعمل في إحدى الشركات التابعة للجهة والمرخصة أو المملوكة للدولة". وبالإضافة إلى مسار "وظيفتك وبعثتك" طرأت على البرنامج بعد تحديثه عدة مسارات مختلفة، منها مسار نخبة الجامعات لمن يحصل على قبول مباشر لأفضل 20 جامعة دون الحاجة للانتظار. كما أن المسار الطبي لم يربط القبول عليه في موعد سنوي ثابت نظراً لأهميته، فالحصول على المقعد الطبي في الابتعاث أصبح مباشرا لمن يحضر القبول وفق المقاعد العالمية المتاحة في الطب. وتركز السنة الـ13 من برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي على التخصصات النوعية التي تنسجم مع متطلبات رؤية 2030 وبرامجها المختلفة، ومنها الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني والنقل الجوي والتخصصات الصحية. إيطاليا 138 سنغافورة 32 بقية الدول 15979 فتاوى وآراء كان لبعض العلماء في السعودية مواقف وفتاوى في الابتعاث بلغت حد المنع، كما حصل من مفتي السعودية السابق محمد بن إبراهيم بحجة الخوف من أن يكون بابا إلى الردة، وفي 11 / 11 / 1401 هـ أصدرت هيئة كبار العلماء في السعودية فتوى بمنع الابتعاث وقيدته بشروط. وواجه برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي انتقادات من بعض دعاة الصحوة في السعودية وخصوصا بعد قرار ابتعاث الفتيات، إذ أثار جدلا مجتمعا بين مؤيد ومعارض وغذى هذا الجدل نشر أخبار عن حصول انحرافات عقدية وأخلاقية لدى عدد محدود جدا من المبعثين، لكن سرعان ما توجهت انتقادات لهؤلاء الدعاة بعد أن تبين وجود أبنائهم ضمن من شملتهم رحلة العلم عبر برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي. تحديات والتأخر في الرد على الاستفسارات من قبل الملحقيات الثقافية، وبعضها بمجتمعاتهم الجديدة وبيئة التعليم ومن ذلك صعوبة الاندماج ووجود تمييز عنصري أحيانا، مما يضطرهم أحيانا لمغادرة المنطقة

التي يدرسون بها، وأخرى ترتبط بالمسائل القانونية التي تعود لضعف وعي المبتعث واطلاعه على الأنظمة في البلد الذي يدرس فيه. التأثير والتأثير أدى اندماج المبتعثين السعوديين في مجتمعاتهم الجديدة إلى اكتساب كثير من العادات والأساليب الجديدة في التعااطي مع مختلف الأحداث والقضايا، وكون المبتعثون مجموعات في كل بلدة ومنطقة لمتابعة شؤونهم وأحوالهم، فيما أسس كثيرون منتديات وملتقيات وأصبح لهم مراكز خاصة تعنى بشؤون المبتعثين السعوديين. وسجلت ذاكرة المجتمعات الجديدة التي ضمت المبتعثين السعوديين مواقف وبطولات كثيرة وصلت حد التضحية بالنفس، مما يعكس الخلق الراقي والفعل الرصين لدى هؤلاء الموفدين، ومن قصص التضحيات غرق المبتعثين السعوديين جاسر دهام آل راحة 25 عاماً، وذيب مانع اليامي 27 عاماً في ولاية ماساشوتس (شرق أمريكا) بعد محاولتهما إنقاذ طفلين أمريكيين واجها مشاكل مع تيارات مياه نهر شيكوبي. وفي ولاية «أوهايو» الأمريكية، أقدم المبتعث السعودي مشاري السريحي على إنقاذ طفل يبلغ من العمر 14 عاماً بعد أن انقلب المركب الذي كان يستقله «السريحي» رفقة الطفل ووالده في إحدى البحيرات على إثر عاصفة قوية، وهو يحاول إنقاذ والد الطفل. وفي أستراليا في مطلع العام 2018، عرّض المبتعث السعودي أحمد المحيميد حياته للخطر لإنقاذ رجل مسن سقط في نهر «يارا» في مدينة ملبورن، بعد أن سمع نداءات الاستغاثة المتتالية، ولم يجد من يحرك ساكناً، رغم وجود عدد من الأستراليين في المنطقة، فقرر الذهاب إلى مصدر الصوت فوجد شخصاً في وسط النهر يطلب النجدة، فلم يتردد في القفز في النهر والسباحة لإنقاذه، وهو ما دعا وسائل الإعلام الأسترالية إلى إطلاق لقب «بطل نهر يارا» عليه. وفي عام 2013 تمكن مبتعث سعودي في ولاية إنديانا الأمريكية من إنقاذ 3 طالبات سعوديات، بينما تعرض المنقذ لبعض الحروق من الدرجة الثانية. سفير هي منظومة إلكترونية أطلقت بداية عام 2008 لتسهيل إجراءات المتابعة والإشراف،